البارد

بهذا المال اصبح الناس [illegible] فقال
كيف اصنع وهذا المال لا يحل لي فقال له الخادم تقوم الحطب
الذي توقد به على مثل هذا الماء وتجعله في مال المسلمين فقوم [illegible]
ورده في بيت المال وسير الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في
ذلك معروفة ومشتهرة يطول ذكرها ولكنه لم يتم ذلك
ويستتب على وجهه وكما يجب وينبغي الا للخلفاء الاربعة
ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان الشهيد وعلي المرتضى
رضوان الله عليهم وكانت مدة خلافتهم هي المدة التي قال
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر بدا نبوة ورحمة
ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا عضوضا الحديث
وقال عليه السلام الخلافة بعدي ثلاثون سنة فكانت هذه المدة
هي مدة الخلفاء الاربعة مضافة اليها الايام التي فيها الحسن بن علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي نحو من ستة اشهر فتمت بها
الثلاثون السنة من حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ان صالح الحسن بن علي رضي الله عنهما معاوية بن ابي سفيان وبايع
له حين راى [illegible] والصلح الذي [illegible] الذكر [illegible]
ما [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

في حقه

في حقه حيث قال عليه الصلاة والسلام ان ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين فلم يكن في مدة الاسلام
من حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ايامنا هذه زمان ولا
زمان فيه من العدل والاحسان واماتة الجور والعدوان واقامة
الحق والدين وجهاد الكفرة والمعتدين يشبهه ولا تقارب مدة خلافة
الخلفاء الراشدين المهديين التي هي الثلاثون السنة المنصوصة في حديثه
عليه افضل الصلوات والسلام نعم قد سار بنحو من سيرتهم
وقريبا منها جدا الخليفة الصالح عمر بن عبد العزيز الاموي رحمه الله
ولكنها قصرت مدة خلافته ولقي من الناس ومن اهل بيته خصوصا
مشقة وتعبا وشدة عاناه وقاساه لان الناس قد بعد بهم
العهد عن زمان العدل واقامة الحق وذلك من حين صالح الحسن بن علي
[illegible] وبايع له الى ان ولي عمر بن عبد العزيز وذلك نحو من ستين
سنة فاندرست في هذه المدة اكثر سنن العدل والانصاف
وظهرت شعائر الظلم والجور ومال الناس عن الصواب فتعسر
ذلك على عمر بن عبد العزيز اعادتهم وارجاعهم الى مثل ما كان
الحال عليه والعهد به من ايام الخلفاء الراشدين رضوان الله
عليهم اجمعين حتى انه [illegible] عمر بن عبد العزيز [illegible]

وصف

Copyright © King Saud University